

لسان العرب

(بَطَأ) البَطْءُ والإِبْطَاءُ نَقْصُ الإِسْرَاعِ تقول منه بَطْؤٌ مَجْرِيئُكَ وبَطْؤٌ في مَشْيِهِ يَبْطِئُ بَطْؤًا وبِطَاءٍ وأَبْطَأَ وتَبَاطَأَ .

وهو بَطِيعٌ ولا تقل أَبْطَيْتُ والجمع بِطَاءٌ قال زهير (1) .

(1) أي يمدح هرم بن سنان المرثي وقبله .

يطعنهم ما ارتموا حتى إذا طعنوا ... ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتنقا) .

فَصَلَ الْجِيَادُ عَلَى الْخَيْلِ الْبِطَاءِ فلا ... يُعْطِي بِذَلِكَ مَمْنُونًا ولا نَزَقَا .

ومنه الإِبْطَاءُ والنَّبَاطُؤُ وقد اسْتَبْطَأَ وأَبْطَأَ الرَّجُلُ إذا .

كانت دَوَابُّهُ بَطَاءً وكذلك أَبْطَأَ الْقَوْمُ إذا كانت دوابهم بِطَاءً وفي الحديث مَنْ

بَطَّأَ به عَمَلُهُ لم يَنْدَفَعْهُ نَسَبُهُ أَي مَنْ أَخَّرَهُ عَمَلُهُ السَّيِّئُ أَوْ

تَفَرِيطُهُ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ لم يَنْدَفَعْهُ فِي الْآخِرَةِ شَرَفُ النَّسَبِ وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ

الْأَمْرُ تَأَخَّرَ وبَطَّأَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ وَأَبْطَأَ به كِلَاهُمَا أَخَّرَهُ وبَطَّأَ فلان

بفلان إذا تَبَدَّطَ عَنْ أَمْرٍ عَزَمَ عَلَيْهِ وما أَبْطَأَ بك وبَطَّأَ بك عنا بمعنى أَي

ما أَبْطَأَ (2) .

(2) كذا بياض بالنسخ وأصل العبارة للصحاح بدون تفسير (وتَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي مَسِيرِهِ

وقول لبيد .

وَهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ يُبْطِئَ حَاسِدٌ ... أَوْ أَنْ يَلْهُومَ مع الْعِدَا لُؤَامَهَا .

فسره ابن الأعرابي فقال يعني أَنْ يَحْثُ الْعَدُوَّ عَلَى مَسَاوِيهِمْ كَأَنْ هَذَا الْحَاسِدُ

لم يَقْنَعْ بَعِيْبِهِ لَهُؤَلَاءِ حَتَّى حَثَّ وَبُطِّئَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَبَطِّئَ أَي بَطْؤَ جَعَلُوهُ اسْمًا

لِلْفِعْلِ كَسُرُّعَانَ وَبُطِّئَ أَنْ ذَا خُرُوجًا أَي بَطْؤَ ذَا خُرُوجًا جُعِلَتِ الْفَتْحَةُ الَّتِي فِي

بَطْؤَ عَلَى نُونِ بُطِّئَ حِينَ أَدَّتْ عَنْهُ لِيَكُونَ عَلَمًا لَهَا وَنُقِلَتْ ضَمَةُ الطَّاءِ إِلَى

الْبَاءِ وَإِنَّمَا صَحَّ فِيهِ النَّقْلُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ أَي مَا أَبْطَأَ الْلَيْثُ وَبَاطِئَةُ اسْمٌ

مَجْهُولٌ أَصْلُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الْبَاطِئَةُ النَّاجُودُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَمْ مَعْرَسَبٌ أَمْ عَرَبِي

وهو الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ وَجَمَعَهُ الْبَوَاطِئُ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ